بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

الخميس، ٠٧ رجب ١٤٤٠هـ | ٢٠١٩/٠٣/١٤م | رقم الإصدار: ١٤٤٠ / ٠٥

بيان صحفي

أحكام ظالمة جديدة للمحكمة العسكرية في روسيا

(مترجم)

في ٢٠١٩/٠٣/١٣م حكمت المحكمة العسكرية في بريفلوجسكي بروسيا بالسجن على خمسة من شباب حزب التحرير من تتارستان، واعتبرتهم مذنبين بحسب القانون الجنائي اعتمادا على الأساس المعادي للإسلام الذي أسس له قرار المحكمة العليا الروسية في عام ٢٠٠٣ والذي اعتبر حزب التحرير حركة إرهابية، وبهذا أصبح الانتماء لحزب التحرير جريمة يعاقب عليها القانون، واعتبرت المحكمة المتهمين مشاركين بنشاطات إرهابية وحكم عليهم كالتالي:

- سونقاتوف رستم مواليد عام ١٩٧٧ حكم بـ ٢٢ عاما منها سنتان في العزل الانفرادي.
- ياملاييف رستم مواليد عام ١٩٨٥م حكم بـ ٢٠ عاما منها سنتان في العزل الانفرادي.
- زيناتف إلنار مواليد عام ١٩٨٤م حكم بـ ١٩ عاما منها سنة ونصف بالعزل الانفرادي.
- توليباكف مراد مواليد عام ١٩٧٩م حكم بـ ١٨ عاما منها سنة ونصف بالعزل الانفرادي.
- نصيروف إيرك مواليد عام ١٩٨٥م حكم بـ ١٤ سنة.

إن قرار وحكم المحكمة كان سياسياً موصى به من رجالات القوى الأمنية ضد المسلمين كما هو الحال في جميع المحاكمات السابقة التي حوكم فيها شباب حزب التحرير. وكما قال المحامي الروسي هنري رزنيك "ماذا عساني أن أقول إذا كانت المحكمة تحت سيطرة جهاز القوات الخاصة الخامس؟".

هذا الحكم لم يفاجئ المحكومين أنفسهم من شباب حزب التحرير الذين يعلمون سياسة روسيا المعادية للإسلام. وهذا واضح في نص الرسالة التي بعثوا بها قبل صدور الحكم عليهم بقليل، حيث جاء فيها:

"نحن نسجن في روسيا في الوقت الذي تعلن فيه روسيا حربها على الإسلام والمسلمين، نحن نرى تغول قوات الأمن عندما يقتحمون بيت عجوز مسنة في القرم عمرها ٨٢ عاماً بتهمة (الإرهاب) ثم تموت في المستشفى نتيجة الصدمة، ونرى تغول قوات الأمن في كيليبانسك عندما يعذب مُقعد لمدة طويلة في زنازين التحقيق، ونرى كيف يُقتل الشباب المسلم في القوقاز دون ذنب اقترفوه، ونرى كيف يمنع المسلمون من حريتهم على طول نهر الفولغا، ونرى كذلك تهديد قوات الأمن لكبار السن الذين يحاولون أن يتبرعوا بجزء من راتبهم التقاعدي لصالح أبناء المعتقلين المسلمين. إنهم يحاكموننا في محاكم عسكرية وكأننا مجرمون في صفوف الجيش.

ونرى أيضاً كيف أن حملة الدعوة تمدد أحكام سجنهم حتى يبقوا في السجن، كل هذا من أجل أن نترك الدعوة إلى الله ونترك العمل بطريقة رسول الله ﷺ، ولكننا اخترنا طريق رسول الله وبإذن الله سنبقى عليها ولا نحيد عنها حتى لو حرمونا من الأهل أو غيرهم طول العمر، فجوابنا لهم هو قوله تعالى: ﴿**فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا**﴾، وفي الوقت نفسه نحن نعلم جيدا أن وقت الطغاة أوشك على نهايته وستشرق الأرض بنور ربها ونتقبل قضاء الله وقدره ونعلم أن السعادة الحقيقية تكمن في هذا الطريق الحق.

قال تعالى: ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾".

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا